السياسية، تحقيق تقدّم كبير. في المقابل، قال بعض المراقبين والمعلّقين السياسيين، ان بيكر أخفق في جهوده الهادفة الى ردم الهوّة بين مواقف اسرائيل والمواقف العربية» (**يديعوت احرونوت**، ١٧/٥/١٩٩١). وقال مصدر صحفي اسرائيلي انه علم من أوساط مقرّبة من المحادثات ان الوزير بيكر هدّد، غير مرة، بمغادرة الجلسة، وانه طلب من مضيفيه الاسرائيليين ان يكونوا جادّين أكثر: «اذا كنتم غير معنيين بالمسار، فلتقولوا لي ذلك الآن، لأن لديّ اموراً أكثر أهمية يتوجّب عملها، وأنا على استعداد للذهاب» (**المصدر نفسه**).

من ناحية أخرى، أبرز بعض المصادر موافقة اسرائيل على تسمية المؤتمر «مؤتمر السلام»، وليس «المؤتمر الاقليمي»، وموافقتها، أيضاً، على منح دور للأسرة الاوروبية في المؤتمر، على انه مؤشر الى احراز تقدّم في المحادثات بين بيكر والقيادة الاسرائيلية، على الرغم من ان الخلافات بالنسبة الى موضوع مشاركة الامم المتحدة واستمرارية المؤتمر بقيت على حالها (**هآرتس**، ١٧/٥/١٩٩١). وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية انه تمّ، في المحادثات بين الجانبين، التوصّل الى عدد من نقاط التفاهم التي تمكّن من مواصلة العملية السياسية. لكنه رفض الخوض في تفاصيل تلك النقاط (**عل همشمار**، ١٧/٥/١٩٩١).

هاني العبدالله